@ 311 @ (^ وقال لأوتين مالا وولدا (77) أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا (78) كلا) * * * * أقضيك حتى تكفر بمحمد ، فقلت : لا أكفر حتى تموت ثم تبعث . فقال العاص : أو مبعوث أنا ؟ ! فقلت : نعم . قال : فإذا بعثت فيكون لي هناك مال وولد ، فأقضيك حقك ؟ فأنزل ا تعالى هذه الآية . .

قال الشيخ الإمام رضي ا عنه : أخبرنا بهذا المكي بن عبد الرزاق ، قال : أخبرنا جدي أبو الليث ، قال الفربري ، قال : ثنا البخاري ، قال : ثنا الحميدي ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق . . . الحديث . .

وقوله : (^ أطلع الغيب) أي : اللوح المحفوظ ، وقيل : علم الغيب ، فعلم أن له مالا وولدا بعلم الغيب ؟ . .

وقوله : (^ أم اتخذ عند الرحمن عهدا) قال سفيان : عملا صالحا ، وقال غيره : لا إله إلا ا . .

وروى الأسود بن يزيد ، عن عبد ا بن مسعود ، أنه قال : إذا كان يوم القيامة يقول ا تعالى : ' من كان له عندي عهد (فليقم) . فقيل : يا أبا عبد الرحمن ، وما ذلك العهد ؟ فعلمنا ، فقال : قال : ' أيعجز أحدكم أن يتخذ كل صباح ومساء عهدا ؟ قالوا : وكيف ؟ قال : يقول : اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ، إني أتخذ عندك عهدا في الحياة الدنيا ، وإنك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشر ، وتباعدني من الخير ، وإني لا أثق إلا برحمتك ، فاحفظ عهدي تؤديه إلي يوم القيامة ، إنك لا تخلف الميعاد ' .